

DEANSHIP OF  
LIBRARY AFFAIRS

المملكة العربية السعودية



عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

P.O. Box 22458, Riyadh - 11495

NO. .... : الرقم

Copyright © King Saud University

١٤٤١  
٢٠٢٠



٢١٤٣

ك. ح

كشف الاسقام فيما يتعلق بالجن من الأكام، تأليف

جمال الدين محمد بن علي هشير (كذا) . كتبت

سنة ١١٨٢ هـ .

١٥ × ٢١ سم

٢٥ ص

١٠ ق

٣٣٢٢

نسخة سنة ، غطها نسخ ، بها آثار رطوبة وتلويث ،

تشتغل على سؤال وجواب عن الجن .

١- السمميات ، اصول الدين أ - هشير ، محمد بن علي

( كان حيا قبل سنة ١١٨٢ هـ ) بعد تاريخ النسخ

كتاب كشف ما يتعلق بأركان الألف

بألف المعجم الصالح المفيد

طال الدين محمد علي

حاشية على

٥٥٥  
٥٥٥  
٥٥٥



بسم الله الرحمن الرحيم

سواء اصبح الله انا هذه العلاما ما قولك رضى الله صلى الله عليه وسلم عن الجن هل هم اجسام لطيفة ام كتشعة وهل هو جنس واحد لهم ام اجناس لهم انهم انون وهل باكلون وشربون وينامون كالانسان ام لا وهل الشياطين من الجن ام جنس غيرهم وهل ابليس من الجن ام لا ولهاذا اشتموا جناتا وسموا شياطينا وسموا اباليسا وهل يمكن ان الجن يتشكرون على اشكال كثره مثل الحيات والعقارب والكلاب وغير ذلك مثل ان يتصوتون مثل جنود الخيل ويتخللون في صوريت الاشجار وفي صوريت بني آدم وغير ذلك ام لا وهل خلقوا من التراب ام من غير ذلك وهل يقدر ان يتولجوا في اطنان الحيوان وينفذوا من اطنانهم اللطيفة بنفوس الهوى المستنشقة ام لا وهل يمكن ان يكون لهم لطنه على بعض المثاليين حتى انهم يدخلون في بدن الانسان ويصورونه ويصرهونه اول الشهر واوسطه واخره ام لا وكذا حصل منهم ضرر حتى انهم ربما يشوهوا خلقة الانسان مثل اللامعة والاستتبطال وقد يهوت الانسان بسبب ضررهم فهل ذلك صحيح ام لا وهل الذي يدخل الانسان الذكر انثى وهل الذي يدخل الانثى ذكر حتى وهل يمكن العكس بان يدخل في الذكر ذكر والانثى انثى ام لا يمكن ذلك ام لا يمكن دخولهم في الانثى بل يخافون من غير دخول وهل لا يقادرون من الانسان على اخراج ذلك الجن من الانثى والانثى والاشياء مشابهة على ذلك ام لا وهل الجن امعاء طوييلة ولا يوتون الا لوم الصعقة ام لا وهل لكل واحد من الجن وزن من الجن ام لا وما حكمه ذلك القرن هو حرام ام لا

هل الجن

وهل الجن مكفونون مثل الانسان ام لا فاذا اثبت انهم كالمفونين هل تحرى عليهم احكام الكتاب والسنة التي تجرى عليهم احكام المكلفين ام لا وهل الجن والشياطين يقرون القرآن ام لا وهل الجن يقرون كتاب الفقه والحديث والتفسير والادب المعهين في ذلك عندنا ام لا وهل كانت مصنفاة غيرهما وهل الجن لغتهم لغة العرب ام لغتهم كل بلد على لغة اهلها من الانسان ام يعرفون جميع اللغات وهل الجن مثابون بمنااتهم بالجنة ويعاقبون بجرايمهم في النار ام لا وهل يكلفهم كان في كل شريعة امن حصانين نبينا ام صلى الله عليه وسلم ام نرسى اليهم حولا خاصا لهم ام كيف الامر فيهم وهل للانثى ان يتخذي جنات وجنات للانثى النع من ذلك ام لا وهل اذا حل له ذلك يامن من شره ام لا وهل اذا اخبر الجن الانسان بخبر من اخبار الغيب هل هو صدق ام كذب ام مزيح وهل اذا اطلب منهم يتخذي من شيا تخضوه له من الباطن والماكولات حل له ام لا والخاله انه لا يعرف من ان اضل ذلك وهل اذا عين لهم انهم يجعلوا له ذراهم وماكولا من محل سباح كالحيوان والمعادن والبدن الجاهل يشبهه فهل حل له ذلك ام لا واذا اذ ادراه انها مستخدم جنيتا من الجن فهل يجوز لها ذلك ام حرم عليها فاذا اثبت انه حرم عليها وقام من احوال المثاليين ممن له قدره على اخراجها منها والفرق بينهما فهل له ذلك وينتاب على ما هناك وهل اذا ربح الامر الى حاكم الشريعة المطهرة اصلى الله عليه وسلم يعينه على ذلك ويكون من النهي عن المنكر ام لا وهل تسقط عنه اله المراه المتأخرة بذلك ام لا وهل بالتمتع حل ذلك للمراه ام لا وهل يمكن للانثى سطر من الجن على صورهم الحقيقية ام لا وهل يجوز سلكه الجن للانثى وهل الذبح والمنسوج بالموت والسمن والبيض وغير ذلك لاجل الجن جائز ام مكروه ام حرام فاذا اثبت انه حرام وذبح الانسان

من مثل الصورة والكلمة والصوت والحواس الاصل بالخير والشر  
عمر الدنيا وما فيها من الجن والانس  
هل الجن مثابون بمنااتهم بالجنة ويعاقبون بجرايمهم في النار ام لا وهل يكلفهم كان في كل شريعة امن حصانين نبينا ام صلى الله عليه وسلم ام نرسى اليهم حولا خاصا لهم ام كيف الامر فيهم وهل للانثى ان يتخذي جنات وجنات للانثى النع من ذلك ام لا وهل اذا حل له ذلك يامن من شره ام لا وهل اذا اخبر الجن الانسان بخبر من اخبار الغيب هل هو صدق ام كذب ام مزيح وهل اذا اطلب منهم يتخذي من شيا تخضوه له من الباطن والماكولات حل له ام لا والخاله انه لا يعرف من ان اضل ذلك وهل اذا عين لهم انهم يجعلوا له ذراهم وماكولا من محل سباح كالحيوان والمعادن والبدن الجاهل يشبهه فهل حل له ذلك ام لا واذا اذ ادراه انها مستخدم جنيتا من الجن فهل يجوز لها ذلك ام حرم عليها فاذا اثبت انه حرم عليها وقام من احوال المثاليين ممن له قدره على اخراجها منها والفرق بينهما فهل له ذلك وينتاب على ما هناك وهل اذا ربح الامر الى حاكم الشريعة المطهرة اصلى الله عليه وسلم يعينه على ذلك ويكون من النهي عن المنكر ام لا وهل تسقط عنه اله المراه المتأخرة بذلك ام لا وهل بالتمتع حل ذلك للمراه ام لا وهل يمكن للانثى سطر من الجن على صورهم الحقيقية ام لا وهل يجوز سلكه الجن للانثى وهل الذبح والمنسوج بالموت والسمن والبيض وغير ذلك لاجل الجن جائز ام مكروه ام حرام فاذا اثبت انه حرام وذبح الانسان

King's University



لرفع شرفهم مع نية التقرب الى الله فعمل يكون ذلك جارا ام لا  
وكذلك يكون كل المشوق حراما لانه اسراف واضاعة مال الله  
بكره ذلك اذا المتبع به تافها امر الخصة على الاطلاق اذ كان للمتبع  
به كثيرا من قلة الاحسبونا جواريا فنيا كافيا موصفا للشكليات  
وكاشفا للمعضلات لا بد للمستفيد من الطالبين العاقدين احاديث  
يبدا وارجو بركة المبدأ ونفع تكاليفها فمنة وكرمة امن افنونا ما حرم  
كسب الله بعصل المحبت جديهم من الاغور وثره نه كرج والصدور  
في الورين والصدور ايه سده الامركلم وحنه مسعل كمنور وصل  
رسله سلم كثيرا مبادر فنه على اشرف الكلام الاثنا منه هو والله  
وصحة الجواب

### الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اترك على عبده الكتاب على  
محل له عوجا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
تكون لتاثيرها فجا وخرجا واشهد ان سدا هم عبده ورسوله الذي  
اروح للدين منها صلى الله عليه وسلم على الله وصحة وانصاره الذين قال  
الله بهم من الملمين حرجا قد عرث لنا صمد الجواب دعارة التحفة  
لتكون كالمقدمه **فنقول قال في التحفة** في باب محرمات النكاح ما  
لفظ قابله الجن اجسام هو الله او تار يه اي يعلى عليهم فم  
من يكون من العناصر الاربعة كالمليحة على قول وقيل ان وارج حرجه  
وقيل نفوس بشرية مفارقة من ابدانها وعلى كل فلهم عقول وهم  
تقدرون على التشكل بأشكال مختلفة وهم الاعمال الشاقة في اشياء من  
ومع خبر انهم ثلاثة اصناف وواجبهم يطرون بها وحيا اذ

في نسخة

في نسخة الجافل وكاتب واخرون يملون ويطعنون وتونع قد تهم  
على التشكل باستلزامه رفع الثقة فان من راي ولو تلبه كمثل انه  
جنى تشكل له ويرد بان الله تعالى تكفل له هذه الاثمة بعصمتها عن ان  
يقع فيها ما يوذى كمثل ذلك للتزيب علمه الرسة في الدين ورفع الثقة  
بعالم وفكره واشتغال شربا الاستلزام المن كور قال الشافعي رضي الله  
عنه ومن زعم انه راهم رده شهادته وعن راي الفتنه العران وكان  
النورى اخذ منه قوله من منع العصل من الانبياء عن راي الفتنه العران  
ويحل لوطهم كلام الشافعي على زعمهم بل صورتهم الى خلقوا عليها ولما  
عرف السفاوى للمن وتفتى قل وحي الى بنحو ما قاله وفيه دليل على  
صلى الله عليه وسلم ما رايه ولم يقر عليهم وانا اتفق حضورهم في بعض اوقاقراته  
تسمعوها فاخبره الله بذلك انتهى وكانه لم يطلع على الاحاديث الكثرة الصمد  
المرحمة برويته صلح لهم وقراته عليهم وشواهم منه الزاد ولربواهم على  
كفريات مختلفة ولا يسقط عنا ما كلفنا به من اقاامه الجوع وفروض الكفايات  
بمعلم لامرانه وان اربى ايهم صلح وطقوا بشرعه اجاعاضون يا فيكفر مسكره  
ولهم كالف احتصوا ايهالا نعلم تفصيلها ولا ساقى هن الاجرا غار واجه  
عليهم بعض الاحكام لان عقاب الجوع بهم معنا وصحة اما متهم لنا والجحيم  
على ان موثيهم شابون وبدخلون الجنة وقول الى حنيفة والذات  
وتوايهم النجاة من النار بالغوا في رده على انه نقل انه اخذ جوارهم الجنة  
من قوله تعالى لم يطئتموه انسى قبلهم والاجان ومنها غير ذلك انتهى ما في الحنف  
فاعلم ذلك **فقوله النابل ما هو كذا في الجن هل هي اجسام لطيفة اركبها**  
جوابه انهم اجسام سفلية لطيفة هو اية او تار به كاشيق في عبارة  
التحفة اي يغلب عليهم ذلك اي الهوى والنار والافهم كيون  
من العناصر الاربعة كما تقدم اي عنصر النار وعنصر التراب والماء  
والهوى **وقوله النابل هو جنس واحد لهم ارجستان لهم**  
**ابوان** جوابه الجن والتناطين شى واحد ابوهم ايلس فم ذرنته

Copyright © King Saud University



فالجن المؤمنون والشياطين الكفرون قال نوح بعد ان قال قل  
 اوجي الى انه استمع تفرس الجن وانا منا المشركون ومنا القاسطون  
 الكفرون وهم الشياطين من اسلم فاولئك تحروا الى قصيد واستشدا  
 واما القاسطون الجارون بالكفر فكلوا لجهنم حطبها **وقول التائبين**  
**وهل ياكلون ويشربون ويتناكحون كالانسان ولا وهل يتوالدون**  
 جوابه نعم ياكلون ويشربون ففي صحيح البخاري انه صلى الله عليه  
 وآله وسلم اخبرني انه ذهاب معه وقرأ عليهم القرآن وسألوه  
 الزاد فقال لهم لكل كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في الدك او فرما  
 يكون كما وكل بعرة علفه لب وايبك فقال صلى الله عليه وآله وسلم  
 تتجول فانها طعام اخن اكل الجن اسمي محرم الاستنجاء بالعظم  
 في الروث ويزاد الشياطين الاصل الذي لم يذكر اسم الله عليه فهذا  
 الحديث يرد على من قال ان الجن لا تأكل ولا تشرب وهم كفرون الاطبا  
 والغلاة شفه وسناكرون ويتوالدون كما يتوالد بنو ادم من البغوي  
 نفس العران ما لفظه روي مجاهد عن الشعبي قال سأل لقابد يوما  
 اذا قيل جال فقال اخبرني هل لابليس زوجة فقلت ان ذلك لعرض  
 ما شهدته ثم ذكرت قول الله عز وجل افتحن ونه وذرتته اوليا  
 من ذرية فقلت انه لا يكون ذرية الامن وجه وقال قتادة يتوالدون  
 كما يتوالد بنو ادم وقل انه يدخل ذنبه في جبره فيبيض فسفلق  
 بسنته عن جراحه من الشياطين قال شيخ الاسلام لم اجد من ابي بكر  
 الا شئ يشبه ان هذا كذب قال البغوي والجاهل من ذرية ابليس  
 لا قس ووليان وهو صاحب الطهارة والصلوة الهفاف ونه يفتي  
 ون لنبوت وهو صاحب الاستواق بين اللغو والحلف الكاذب  
 ومبدع التلقه ويترو وهو صاحب المضايك بزمن خش الوحوه  
 ولطير الخدود وسق الجيوب والاعويل وهو صاحب الرنا نفع  
 في احليل الرجل وعجن المره ومطوش وهو صاحب الاخبار

الحاذر

الحاذر بلقها في افواه الناس ولا يجدون لها اصلا واذ اسم  
 وهو الذي اذا دخل الرجل بئته ولم يشلم ولم يذكر اسم الله  
 بصره من المناع ما لم يرفع او كبت موضعها واذا اكل ولم يذكر اسم الله  
 اكل معه قال الاعشى زطاد حلت البت ولم يذكر اسم الله تعالى ولم  
 اشلم فرائت مطهره فقلت ارفعوا او خاصتهم ثم اذكر فاقول  
 يا اسم يا اسم اي هذا فعله وروى عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال للو ضوا شيطان فقال له الولهان فاتفوا  
 سوسه الما اسمي لفظ البغوي **وقول الشياطين هل**  
**الشياطين من الجن ام جنس غيرهم** جوابه قال السيد  
 حين ساء عبد الرحمن اختلف المتكلمون في وجود الجن وهل الشياطين  
 من الجن ام جنس غيرهم وفي اختلاف جنسهم فقل في كل منها جنس  
 غير الاخر لانهما والعرس وقيل هم جنس واحد جن وانا الشياطين  
 شرار الجن والشياطين قسم من الجن وهم كفار شطنوا عن رحمة الله اي  
 ابعب واعنها انتهى فالجن والشياطين جنس واحد جن وانا ابوهم  
 ابليس والجن مومنوهم فهم قسم اخر منهم والجمع جنس واحد ذرية ابليس  
 لعنه الله وبه تعلم جواب قوله وهل ابليس من الجن اي فان ابليس  
 اصل الجن والشياطين فهو ابوهم كان اجم عليه السلام ابو البشر  
 بي ادم وقوله ولما ذاسوا جانا جوابه لا استقتارهم على اعين  
 الناس غالباً قال بعضهم هذا اي الدنيا وفي الجنة تكون نراهم  
 ولا يروننا عكس الدنيا وسماوا شياطينا لبعدهم من رحمة الله  
 ومنه يبرشطون اذا كانت بعيدة الحق وسماوا ابليس قال في  
 تهنيت الاشهر والفتاوى ابليس من رحمة الله اي آينس والبيت  
 الكليب الحرس الايس انتهى ومن هذا اي قول التائبين ولم

Copyrighted material



سماواشاطنا واباليتا وقول التائب هل يمكن ان الجن يتشكلون  
على اشكال كثيرة الى قوله وتصورون في صورة بنى ادم جوابه نعم  
كما تقدم وعباره التحفة انهم يقدرون على الشكل في اشكال مختلفة  
الى اخره ذكره وفي نسخة المحافل للعارف ما لفظه وتصورون في  
الصور المختلفة واكثر ما تتصورون في حيا وعقارب وورود في  
حدث انهم ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة يطرون في الهوى  
وصنف حبات وطلاب ستود وصنف محلون ويطلعون  
وهو السعال والفيضان انتهى لفظها وقول التائب  
وهل اذا خلقوا من النار امر غير ذلك جوابه نعم كما تقدم  
في الحفة انهم خلقوا من العناصر الاربعه لكن جعلت كسهم عن  
النار والهوا لما تعبد منهم اجسام لطيفة تنقله وقول التائب  
وهل يقدرون ان يتولجوا في باطن الحيوانات جوابه نعم  
قال السدحس رحمه الله في شرحه في شرحه في شرحه في شرحه  
الجن والشياطين اجسام لطيفة قال بعضهم يتشكل باى اشكال  
شاءت وتعد على ان تنوج في باطن الحيوانات ومنافذها  
الضيقه نفوذ الهوى المستنشق انتهى وقول التائب يمكن  
تكون لهم شلطنه على بعض المتولين الى قوله فما ذكره  
ام لا جوابه نعم شلطنه على ذلك ففي الحديث في صحاح البخاري  
ان الشيطان جرى من ابن ادم جرى اليم قال بعض الشراح اي شل  
لما تقر انه جسم لطيف وجل يمدت على الحقيقة اخذ ابطاه  
اولى من علم على الميزان وهن الوشوشه وكذلك علمه في الذكره للقرطبي  
انه جرى فيه حقيقة اخذ ابطاه من كبريت لا يجاز اعن الوشوشه  
والمسلم حدث عن الحيوان وعلى النفوذ من منافذها الضيقه نفوذ

الهوى

الهوى المستنشق ومن لا يتم دخولهم فيه المرض والبصر وتشويه الخلقه  
ما ذكره التائب **قائمه** اخبر ابو يعلى والطائري في البصر حديث  
عرب ان رسول الله صلى الله عليه واله قال الجن ليحمل احداهن بنته  
عنقواي قد يرمي الملك نقله شيخ الاسلام الاشعري **وقول التائب هل**  
**الذي يدخل في الانثى الذكر انثى الى قوله او لا يمكن دخولهم**  
**بل في امر ونه من غير دخول** جوابه انه لا تفضيل في ذلك بل الذكر  
والانثى والجن والشياطين له قدره على الولوج في باطن الحيوانات  
كما تقدم وعلى النفوذ من منافذها الضيقه نفوذ الهوى المستنشق  
لانهم خا مرونه من غير دخول فيه **وقول التائب وهل القادر**  
**على اخراج دمه من الانثى شاب** جوابه نعم اذا اخرجته بعزم  
القران والسنة فان اخرجته بعزم مجهول كما لظلامه فانه لا يكون  
لاحتمال ان يكون معبود كصنم او شمس او نجم او ملك ما يعبد  
من دون الله فانه لا يعبود بحق سواه تعالى يقول الطالمون  
الجاهدون علوا كبيرا **وقول التائب وهل الجن لهم اعمار**  
**طويلة ولا يموتون الا اليوم الصعقة** جوابه نعم لهم الاعمار الطويله  
فلا يموتون الا بالصعقة فانهم كما يبين ابيس من المنظر وقيل  
ان المسلم منهم يموت قبل الصعقة والكافر لا يموت الا موت ابلية  
لعنه الله وفي نسخة المحافل للعارف ما لفظه ثم انهم يموتون  
الاعمار الطويله ومن اعجب ما روي في ذلك ما حكاه القاضي  
عياض رحمه الله عن عمر واحب من المصنفين عن عمر ابن  
الخطاب رضى الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله  
عليه واله لم ادا قبل شيخ ذراع عصي فسلم على النبي صلى الله عليه واله  
فرد عليه وقال سمع الجن من انت فقال انا هامة من الهمة  
لاقيس من ابيس فذكر انه لقي نوحا ومن يعوبه في حديث

هم  
وهم



طويل انتهى وقال شارح البهجة من ان ذكر الاشقي مالفظة **قايده**  
قال الكاشغري عبد ابو موسى الاصبهاني هامة من الصحابة لرويته النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ولما اقترب قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا ادراكك  
ومن ابليس الا ابوين قال اجل اي نعم قال كبر انا عليك قال اكلت عمر الدنيا  
الا اقلها كنت قبل قابيل ابن ادم هابيل اخاه غلاما وذكر انه تاب  
على يد نوح وامن معه وانه لقي شعيبا واورهم للخلل ولقر عيسى فقال  
عيسى ان لقيت محبا فافز اليه على السلام وقد بلغت وامننت بك قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على من السلام وعطك يا هامة السلام وعطك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عشر سور القران فقال عمر رضي الله عنه ما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليرتفعه ولا اراه الا حيا انتهى  
**تنبيه** قال صلى الله عليه وسلم في رد السلام على هامة رضي الله عنه  
حسن بلغه من عيسى عليه السلام على عيسى السلام وعطك يا هامة السلام  
فقدم عيسى في الذكر لفظه الا يشق ان يربط في الرد بالرسول  
فيقال وعطك وطلب السلام ولا يقاس بعيسى لفظه لفضيلته  
عليه الصلوة والسلام على نبيه وآله اعلم وفي شرح الفقه الاكبر لابي  
حنيفة رضي الله عنه تالف الى طبع ما مثاله الشياطين  
خلقوا للشر الا واحد منهم وهو هامة ابن الهميم وانه سلم  
ولقي النبي صلى الله عليه وسلم فوله سورة الواقعة والمرثلة وعم  
تسالون واد الشمس كورب وقل يا ايها الذين آمنوا واثابوا الاخلاص  
والمعروفين فهو مخصوص بذكر بين الشياطين انتهى قلت  
وهو سلطان النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخبرني الصحيح ان الله اعانني  
عليه فاستلم وقد وقع الخلاف في اسلمه هل هو حقيق ام مجاز  
والصحيح الاول ويؤيده هذا الحديث وحديث فتمت

علا ادم

على ادم تحصلين كان شيطاني كافرا فاما نبي الله عليه حتى اسلم  
وكن ان واهي عونا لي وكان شيطان ادم كافرا وكافة زوجته  
عونا على خطيئته اخرجته البيهقي في البداية من حديث عمر رضي  
ما قاله شارح **وقول السائل وهل يهل من الانس قرين**  
**من الجن ام لا وما حكم ذلك القرين هل هو مكلف ام مسلم**  
جوابه نعم كل اهل من الانس قرين من الانبياء وغيرهم من ادم  
وقرين كل اهل كافر الا قرين النبي صلى الله عليه وسلم وهو هامة ابن  
الهميم فانه اسلم وكان معب وذا من الصحابة كما تقدم **وقول**  
**السائل وهل الجن من المكلفين** جوابه نعم الجن والانس  
والشياطين والملئكة مكلفون فكليف الملكة ابتداء قطعها  
والجن على الامم وادم وحواء ابتداء او من عبد اهما من الانس  
وعبد البلوغ بالانس او بالاحتلام لتسع سنين ففي مطلب اهل  
المرء في شرح الوجيه للشيخ ابن عبد الرحمن الاهدب مالفظة  
كما قول الوجيه وتب علينا وعلهم وعلهم الميسر والانس والجن  
اجمور توبتنا نسوجا شال العفة التوبة على جميع المسلمين والانس والجن  
والجن اجمور لانه يجب عليهم ان يحب لهم ما يحب لنفسه لانه يحب عليه  
ما يحب لنفسه وذكر الجن مع الانس والمراد بهم المومن منهم لان  
لهم حق في الاسلام واخوته ودعوا منه اعتقاد وجودهم اي الجن  
كما هو من ذهب اهل السنة وقد جاء ذكرهم في القران وخصم شوره  
الجن فيجب اعتقاد وجودهم وقد اختلف المتكلمون في وجودهم  
وفي اختلاف جنسهم مع جنس الشياطين والصحيح ان الشياطين  
شدة ان الجن وهم من لا يومن منهم وقد تقدم اختلاف في ذلك والتفق  
اهل الحق على انهم اقسام المكلفين اي انواعهم وهم اربعا

King S...ity



الملكة والانس والجن والشياطين وهم اصناف من ذوات اجسام لطيفة  
 والشياطين كلهم شرار لانهم مشتق من شيطان اي بعد عن رحمة الله واما  
 الجن فسموا جنة لاسماهم عن اعين اكثر الناس غالباً وقد تقدم اننا  
 ابراهيم الخليل والابرونا عكس الدنيا وهم كما قال الله تعالى وهم المليون  
 منهم القاسطون ومنهم الصاكون ومنهم دون ذلك كانوا طلائق قدام  
 ومنهم المنس والمبتدع حتى تشعبوا في فضيه والمرجبة والقرية و  
 غير ذلك على هذا باب الانس الذين يمشون معهم في بلادهم واخبارهم  
 كثيرة متواترة ومنها اخبار من كورة في كتب الاخبار والنفوس والسير  
 الحديث ولهم ملوك ونبات واما ملوكهم منهم خضعوا لها و  
 استطاعوا للاقام عليهم بها وقد كلفوا قهر الاسماء من  
 اسما الله تعالى القهاره واستخدموا في سجون بها مخربون و  
 كذلك صفات وهيات مع وفه عند المعروفين الذين يسمون ذلك  
 وقد يصيبهم منهم مصائب قال الله العاقبة اسمى لغا الترح  
 المذكورة واما ذكرناه بطوله لانه كالشرح لبعض ما تقدم ومقدمه  
 لما يأتي بعد **وقوله واذا انت اهلهم مكلفون فهل تحرى**  
**عليهم احكام الكتاب والسنة** جوابه نعم يحرى عليهم احكام  
 الكتاب والسنة لما تقدم عن التحفة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعوث الهمه اجاباً ضورياً يكفر منكمه لكن لهم كالف احصوا  
 بها لا تعلم باصليها وعما رشح الاسلام الاسمي الجن مكلفون  
 لاحد كلفنا وتفصيله في تركيب الحج على ان امكنه الطيران  
 منهم خلاف من امكنه ذلك خرق عاده من الانس فخلا هذه السجده  
 لتلاوته ويقدرى به وحصل فضله الصنف ويتم به عبد  
 الجعد ولكن تحميره ممتازا وبقي خبره وشهادته ولو في

النكاح

النكاح على خلافه في صحح ذلك نعم الاصح من وجهان حرمة ما كلفهم  
 والرضاع بيني على ذلك فان حرمة ما كلفه لهم حرمة وان جوارنا ما حرمت  
 ومن احب احتمال البليغي في تدريته انتهى ولو اوج جنى ذكره في  
 انسيه والشيء في جنبيه اجنب المولج والمولج فيه وفرض ذلك ان تحقق  
 ما ذكرنا لا جبا به مع الشك ولا علم ان لا يتحقق مردود ولا شافي هذا  
 ان الوضو لا يسقط بل يمس الجنبه مثله وان تحقق لان ذلك  
 الملبس في النقص على صفة الشهرة وهي منتفية والجنبيه غايه  
 الانتقال وجود نزع الانس من الجنى اصالة وهناك وجود الايلاج  
 حقيقه وقد وجب على انه لا يملك من فمن ثم لا اثر للمنتسج المجرى  
 بخلاف الايلاج والامس فرح البهيمه بخلاف الايلاج فيه فاحكام  
 شرعتنا تجرى عليهم لان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الهمه اجاباً  
 ضورياً يكفر منكمه كما تقدم لكن تفصيلاً ذلك لا يعلمه **وقوله**  
**السائل واذا ثبت ان الشياطين ايمن من الجن** جوابه  
 ان الجن تشمل الشياطين فيهم قسم منهم كما تقدم فحري عليهم احكام  
 التكليف فيعاقبون في الاخره على ترك الصلوة والصوم والحج وتضيغ  
 ما وجب عليهم وان كانوا لا يخاطبون بذلك في الدنيا تغليظ  
 عليهم **وقول السائل فهل الجن والشياطين يقرأون**  
**القران** جوابه لا يقرؤون القران وانما خص بنهم هامة ابن  
 الهيم لاسلامه وصحته للنبي صلى الله عليه وسلم فقله السورة  
 المقدمه خصوصيته له والجن يقرأون الفاتحه في الصلوة لتوقف  
 صحة صلاتهم عليها دون غيرها كما لا يملك فانهم اعطوا قران الفاتحه  
 من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعط قران شي من الكتب مع حرمتهم  
 على السماع بقوله القران من الانس دون شياير الكتب اذ تلاوتهم

Copyrighted material King Saud University



حصوله انا وتولنا يسجد لداوه ملكك ملك اوجني انه يسجد ه انا  
هو بجزء التصور ولا يلزم منه تلاوتها وقوله **وهل الجن يقرأون**  
**الفسر والحديث والآداب المعهودة عندنا** جوابه لا ما  
نع من قرأهم هذه اذ ليس في هذه من الاعجاز والاضيله ما بالقران  
فقد ورد فضل كلامي على شايء الكلام كفضلي على ما يخلق في القران  
خصوياً وفضائله لا يلحق به غيرنا فيها **وقول السائل ام لهم**  
**كتب وتصفا غيرها** جوابه نعم لما تقدم ان لهم تكلفات اخصوا  
بها لانهم يفاضلونها فكذلك خصائص التي لانولها ما تعرف احكامها مثلاً  
استنظها على امرها واصولها وقرعوه ويطرد عن الله تعالى وقوله **و**  
**الجن لغتهم لغة العرب ام لغة كل بلد** لغة اهلها من  
**الانثى ام تعرفون جميع اللغات** جوابه ان لغة الجن ليست  
على لغة العرب بل لغة كل منهم من سكتون بلده لما تقدم ان  
من اهلهم على حد ذهب الانثى الذي يسكنون بلدهم وليس  
احد منهم ولا ما يعرف جميع اللغات فقد قال الشافعي رضي الله عنه  
لا يحيط باللغه الاثني **وقوله وهل الجن يتأبون باحسان**  
**اكنه ويتأقبون باسائهم في النار** جوابه لم يختلف العلماء  
في عقاب الكافر منهم وبه نطق القران قال تعالى لا ملان جهنم من  
الجنة والناس اجوعون وقال تعالى فان جهنم جزاءكم جزاء موفورا  
واختلفوا في المومن منهم فقال قوم ليس لهم ثواب الاجانهم  
من النار وتأءولو اوقوله تعالى يعرف لكم من ذنوبكم وجركم من  
عذاب اليم واليه ذهب ابو حنيفة وحكى سفيان عن اللث  
ان الجن ثوابهم ان يجاروا من النار ثم يقال لهم كونوا تواباً  
مثل البهائم وحكى عن ابي الربيع قال قال قوم اخرون يبخلون

اكنه

جنه وهو الضوا فسد حل مومنه الجنة وكافرهم النار ومن قال  
به الشافعي وما ذكره من اني ليلي ورواه جرد عن الضياع وذكر للنفث  
في تفسيره حدثنا انهم يدخلون الجنة فقل هل يصيبون من نعمها  
قال قال لهم الله سبحانه ويصيبون من لذه ما تصيب بنوا ادم  
من لذه نعم الجنة واستدل بما ذكره بقوله لم يطعمهن انس قبلهم  
ولا جان قال السمره من جيب فالانبيات للانثى والجنيا للجن وفي  
رواهم للباري خلاف قال الاشيوطي وقد نعل صاحب امام الراجح  
مقالة الشيخ عبد الله بن عبد السلام في الملائكة ثم قال والجن اولاً  
بالمع منهم قال قلت وهي الطاهر بلا شك وان لم يشك انما  
الرواه في الملكة اي لان الاصح ان الملكة برون الرب سادس و  
دعا في لانه ثم قال مع ان اجوز ان حصل لهراي للجن روية ما  
في وقت من الاوقات حتى لا يحرمون من فضل الله بن لك وانما  
الذي انقته الرويه كما رواه الانثى كل يوم او جمعه انهم قال بعضهم  
ويكون الانثى برونهم اي الجن في الاخرة وهم لا يرون الانثى على  
الاخرة قال عمر بن عبد العزيز ان مومنه حول اكنه في ريبس ورجاب  
وليسوا فيها ذكر ذلك جمعه البقوي في تفسيره وفي الاسلام من الانثى  
في شرح بهمة المفاضل وهل تكليفهم في كل شريعة وفي شريعة سنا محمد  
صلى الله عليه وسلم من مثل المومنه من انفسهم ام كيف الامن  
جوابه قد تقدم ان الجن مكلفون ابتداء على الاصح اي انهم  
مكلفون بالامان بالله وترك الانثى ان به من ابدء اخلقهم الاكمل  
الانثى بعد البلوغ واما التزام احكام التواب فالذي انزل الله على ما  
هو بخلافه صلى الله عليه وسلم فهم مكلفون بالزام شريعته قال  
مقاتل لم يبعث نبي قبله الى الانثى والجن حفا نعل هذه الا



195

Copyrighted material



يلزمهم اتباع شريعة نبي قبله وانما يلزمهم التوحيد وترك الآلهة  
بالله وقيل كانت الانبياء ترسل الى قوميها خاصة وكان  
الجن سوت رسولاً منهم قال النبي ك وقد سئل عن ذكر فقال بل  
التمسح الى قوله كما لم يالكه من قبل معنى ذلك رسولاً من الجن  
ورسل من الانس قال النبي كانت قبل ان سوت صل الله  
واله كلم بعثون الى الاس والجن **قال جاهد الرسل**  
الرسول من الانس والجن من الجن ثم قرأ ولو الى قوميهم  
منذرين وهم قوم يمهون كلام الرسل فيبلغون الجن ما  
شمعوا وليس للجن عقل فقل في قوله الله تعالى رسل مكر  
نصروا لاهب الصنفين وهم الانس كما قال تعالى مكرهم  
والمرحان وانما خرج من المالح دون العذب وقلا سقا وحمل القمر  
فهن نورا وانما هو في سماء واحده نقله البقوي في تفسيره  
وتعل البقوي على قوله تعالى يا قن منا انا سمعنا كمانا ابراهم  
بعد موسى مصداق لما من يد له عن عطا انه قال دسهم اليهود  
والصريح ان الرسل من الانس والانس ومن كل رسل كانت النذر  
من الجن تسبح كلام الرسل فتبلغ قوميها منذرين لهم فاعلمون  
ما سوت رسول الانس وليس للجن رسل منهم نوحا اللهم  
وانما يعلمون بما الله بهم قوميهم بما سمعون من رسل الانس  
**وقوله وهل يجوز للانبياء ان يستجيبوا الجن** جوابه نعم  
جوز ذلك اذا امر الله تعالى بالامر عليه الصلوة والسلام للياطين  
نص القرآن فاذا امر الله المؤمنين احد من الجن جاز له ان يجيبهم  
فيما يجوز شرطا وباح لا فيما حرم ولا يجوز له تصديق احد من رسلهم  
فيما احروا له ويجوز تصديق المؤمن منهم فيما اخبره كما تقدم

ع/ع

عن شرح الاسلام الاسمي ان خبر من منهم بقيل وتكون شهادته  
قتل ولا يجوز ان تعرض لجنب منهم وقيل هم عليهم **وقوله و**  
**هل اذا حل ذلك يامن من شرهم ام لا** جوابه ايه المؤمن منهم  
اذا امر الله تعالى لطلب مثل واخبار طابعا فانه يامن من شره  
لا لقزامة ترك الضرر بالاسلام واما الذي في شره وهو الشيطان  
فلا يامن احداً من شره لما تقدم ان القاهرين لهم بالا كما القاهره  
تالهم مصاب **وقوله وهل اذا اخبر احد منهم خبر من**  
**اخبار القبر هل يصدق امره** جوابه  
ان اخبارهم عن الغيب كذب اخباره الصادق الصديق  
وجابه القران قال تعالى فلما خربت الجن ان لو كانوا يعلمون  
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين **وقوله وهل اذا**  
**طلب مستحبه من الرسل** جوابه  
اذا طلب منهم المسلم يحصل ماخ فاخبره انه حصله من  
مباح كعبدين وموات ودون جاهلي حاد له ذلك وخل له تناول  
جابه لما تقدم من قبول خبره واما الكافر فلا يحل له ذلك لعدم قبول  
خبره نعم ما يتقن المستحبه حله جاز له تناوله **وقوله وهل**  
**اذا ادعت المرأه انها استجبت لهم** جوابه اذا ادعت  
المرأه انهم خب مونها طابوعين فانه يجوز للمسلم اذا حرمه خلوة  
جنى بامله لما تقدم ان طبع الانثى النفر من الجن فبطلت  
الشهوة منتقيه بنها وكذا لا ينقض مسها بالبيس وعكته و  
حرم النجاس ولا حرم من ضاعهم كعدم واما اذا ادعت المرأه انهم  
دخلوا فيها خبرونها بالغيب فهذا لا يجوز وحرم ذلك وكفى  
معتقد حله وصدقه وكفى على كل قادر من حرها وتغزيرها



ان لم تنس عن هذا وتخرج من وتها باء عاذلك والاصرار عليه  
 وشاب من حرها عمالا جوت والله اعلم **وقوله وهل يكن**  
**ان المسلم يراه على صورته الحقيقية امر لا جوابه قد تقدم**  
 انه لا يمكن ان يراه على صورته الحقيقية وعلمه حل كلام الشافعي  
 عند من علم الله ربه عز وجل وشهادته لمن لفه المر ان كان قد علم اي  
 قوله معناه بولاكم هو وقيل من حيث لا تورونهم **وقوله وهل**  
**جوت المناجحة بين الجن والانس** جوابه لا يجوز كما تقدم  
 قوله تعالى والله خلق كل من الفسق الذواجا وقد قال في التمهيد من  
 موافق السكاح اختلاف الجنس فلا يصح للانس نكاح جنبيه وعلمه  
 كما علمه اكثر المتأخرين خلافا للقولين وامن لانه الله تعالى علمنا  
 جعل الان والانس من انفسنا ليتم التكون والتناسي بها وذلك  
 يستلزم ما ذكره والفايت ذلك وفي حديث فيه من الهيعة و  
 حبه شئ من نهي صلى الله عليه واله وسلم عن نكاح الجن انتهى  
**وقوله وهل النج والنشوح بالون الخ** جوابه ان النج  
 لاجلهم فقط والنشوح بما ذكره حرام بغير مشتمله ومحرر ما ذكر  
 لاجلهم بعد ما اصحنا واللفظ للنووي في شرح مسلم واما  
 النج لغیر الله تعالى فالمراد ان ذبح باسم غير الله للصائم او الصلوة  
 او الحج او الصوم او عسى صلح او للكعبة ونحو ذلك فكل هذا حرام  
 ولا محل لهذه الذبحة سوا كان الذباح مسلما نصرانيا ام يهوديا  
 نص عليه الشافعي وابعق علماء اصحابنا فان قصد مع ذلك تعظيم  
 المذبح لم يضر الله تعالى والعبادة له كان ذلك كفر فان كان الذباح  
 مسلما قبل ذلك صار بالذبح من قبل الله لفظه **قوله** وادانبت  
 انه حرام وقد دعي الانسان لدفع شره بقربا الى الله تعالى فانه لا

يكون حراما

يكون حراما وكذا ما ذبح للسلطان عند قدمه استبانت  
 فهو كذبح العقيقة لولادة المولود ومثل هذا الايهاب  
 الترمذي قاله الرازي خلافا لما افتى به اهل بخارى والحرم فيه  
 كما ذكره عنهم ابوهم المروزي من اصحابنا **وقوله وهل**  
**يحرم بشوا كان قليلا او كثيرا الخ** جوابه انه يحرم النشوح  
 بالموك والسن وغيرهما وان قل وكان تافها لانه اضعاف مال  
 بله ادا لم يعد حله كفر اي معبود الحل كما سلف **خاتمة حتم**  
**الله لنا بالاديان** قد ذكر ان الجن لا يرون الرب كمن في الجنة  
 كرويت الانس وحون الاستيوطي انهم يرونه رونه ما في  
 وقت من الاوقات لا يجر مواضع فضل الله تعالى بذكر واما الملائكة  
 فالواجب ان يرون الرب والانبياء والمرسلون والصديقون والمؤمنون  
 من هذه الامة وغيرهم يرون الرب كما يحسب فالحق ان يرونه بكرة و  
 محشيه وغيرهم يرونه كل حصة دعوات المؤمنين ورضيم النابرونه  
 في العبد وسات الانبياء وازواجهم وسائر الصديقات فلا يمانع  
 من ان يرونه في اي وقت شاء الله تعالى رونه متكرر بطول الاوقات  
 اما سائر الانبياء وان راجع فقيا شاعرا ما ثبت لهم من الخصايب  
 في الدنيا والاخرة فلا مانع من ان يكون لهم في الاخرة من كتمت  
 به عن سائر الناس واما سائر الصديقين فلان الرجال الصديقين  
 اعطوا في الآخرة ما لم يعط غيرهم من المؤمنين كمن انهم لا يحسن  
 عن الله طرفه عن وفي ذلك اثر من اني بين يد البشطاء اخرجوا ابوا  
 نعم في الحلية فلذلك يعطى الصديقين في الآخرة ما لم يعط  
 غيرهم من المؤمنين فلذلك نقل هذا الاستيوطي وحرم في كتابه المستعمل  
 جعلنا الله من انهم انعم الله عليهم من انفسهم والصديقين



والمشهد او الصالحين **فأيد** فيها ايضاح ما تقدم في  
الجواب عند ذكر الملكة هل يعرفون القرآن قال الاثنيون على اعطيت  
المليكة سورة فاتحة من كتابه صلى الله عليه واله وسلم ولم  
يعطوا شي من الكتب وهو عريضة على استماع بقية القرآن من  
الانث دون شايير الكتب انتهى فهذه انص على ان المليكة لم تقرأ  
من القرآن شيوى الفاتحة وانما اعطيت قرأة الفاتحة لتوقف  
صحة الصلاة كما يجز ومن ثم قلت في الجواب ان هو على الجنب  
تقرأ الفاتحة لتوقف صحة صلاتهم عليها واما الشا طرس  
وهم كفار الجنب فلا تقرأ واشياء القلن وانما اشتغى منهم  
هاشم بن الهم بن لاقين بن ابلش للإسلام وصحبته فقله  
السي صلى الله عليه واله وسلم عشر سور من القرآن كما تقدم فخصه  
له والله اعلم ولا يخفى رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه  
والسليم كما ذكره الذكرون وعلم عن ذكره الغافلون

وذكر المصنف مع الله به ان يام ك

هذا المصنف كان سار ك

شوال سنة اعدا واربعين

وساوهن اساو ك

الاف

ووجدت عقب هذا ما لم يدره لكن قال بعض المعترضين ان الملكة تقرأ  
القران واستدل بقوله والصا ما صفا الى التاليا ذكر اوال وهو قول  
بن سعد وجاهد وابن عباس وابن ابي عمير الكلاب بن العبد الرها

بسم الله و الله اعلم و صلى  
على سيدنا محمد وآله